



صباح العرب

هيثم الزبيدي



خسارة لا يمكن إحصاؤها

الوباء يصيب مئات الألوف من الناس ويقتل عشرات الآلاف منهم. هذا النوع من الخسائر مخيف وملحوظ وهو ما يتصدر الأنباء. كل ساعة تصدر البيانات من مختلف الدول عن عدد المصابين وعدد المتوفين. أخبار الخسائر البشرية هي المهمة، ولا أحد يتمتع كثيرا بأرقام المتعافين. هذا أول مؤشر لخسائرتنا بسبب كورونا.

عداد الخسائر الثاني هو الاقتصاد. هذا عداد لا يقل أهمية. برأيي هو العداد الأخطر لما سيجر على الجميع بعد انتهاء الوباء. الذين تحسبوا لأيام مطرة -كما يقول المثل- لديهم بعض التوفير الذي يطمئنهم وهم يجلسون بلا عمل. في الغرب تتسابق الدول لإقرار مساعدات كورونا. بعضها من الأرصد المتوفرة، وبعضها الآخر بما يسمى "التيسير النقدي". هذا اسم معاصر لطبع الفلوس من دون غطاء. من تصله المعونة يجلس في بيته ويتنظر، أو ينفق مآل له. على المستوى الفردي هي لعبة انتظار. أما على مستوى الشركات والدول فهي كوارث اقتصادية خالصة أو قادمة. العالم لم يتعاف من الأزمة النقدية منذ عام 2008، كي يستطيع أن يجد بارقة أمل في الأزمة الحالية. كل يوم حجر يعني الملايين من العاطلين في أنحاء العالم. هذه خسائر محسوسة حقا، لكننا نريد أن لا نفكر فيها كثيرا الآن. مخاوفنا من الإصابة تكفي.

ماذا عن ذلك الذي لا يعد ولا يحصى: الخسائر الاجتماعية؟ أين ذهب الأصدقاء والزملاء؟ كل في بيته قسرا أو برضا. نتواصل عبر سكايب ولقاء العمل، عبر واتساب وفيسبوك والهاتف -نعم لا يزال البعض يجري مكالمات هاتفية-. ولكن من دون حراك اجتماعي ولقاءات وحديث وتفاعل مع الآخرين، ستتحول الرسائل والدرشات إلى مبادرة للاطمئنان على الصحة وتعميمات بتجاوز الأزمة. ينحسر الحديث يوما بعد آخر وتقل الألفة التي بنيناها مع أصدقائنا في المقاهي والمطاعم والحانات والشوارع والحدائق. ينحسر الحديث مع زملائنا الذين كنا نلتقيهم كل يوم. البعض صار يحسن إلى المحاسن اليومية. أعدنا اكتشاف تعلقنا بمن كنا لا نرتاح عندما نكون في رفقتهم من الجيران أو من الزملاء. زاد الملل من الوجه التلفزيوني، وصرنا نحن إلى وجوه حية أمامنا غير وجوه الدائرة العائلية الضيقة. على العشاق أن يتوسعوا في خيالهم كي يعثروا على مواضع يتحدثون فيها.

تكمّن قيمة البشرية بهذا الطابوق الاجتماعي الذي بناها ووضعها سوية. غريزة البقاء التي تجعلنا نخاف من المرض والإصابة، أو من الندرة القادمة (والجوع عند كثيرين)، غريزة مهمة. لكن غريزة العيش في مجتمع لا تقل أهمية. لا أبالغ في القول حين أرى أنها السبب الذي سيسرع التمرد على قواعد غرائز البقاء والجوع والخوف. النسيج الاجتماعي -أو تمزقه إن صح التعبير- خسارة لا تحصى مثل أعداد وفيات وإصابات ورقم في الاقتصاد، لأننا نعرف كم سنندفع غالبا ثمن هذا الفرق.

فتى إماراتي يستحوذ على يوتيوب بنصف مليار مشاهدة



مغامرات منصور مع أصدقائه لا تنتهي

الارتباط بالواقع والعودة إلى العادات والتقاليد القديمة، إذا ما صادفته أي مشكلة معاصرة. ما يعني التأكيد على ضرورة العلاقة بين أبناء الجيل الماضي، وأبناء الجيل الحالي من أجل مستقبل مثالي مزدهر وله هوية الدولة نفسها. ويغض النظر عن الفئة المستهدفة، أثبت العمل من خلال كل أجزاءه، مدى تأثيره الحقيقي والفعال على أبناء المجتمع الإماراتي، ليس فقط من حيث

في سنة 2019، وهو يركز على غرس الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال، وتعزيز الهوية الإماراتية الأصيلة في تصرفاتهم اليومية، وجعلها الأساس الذي يعتمدون عليه في نظرتهم إلى المستقبل. وهذا ما يبصر العلاقة الوثيقة بين منصور الفتى الإماراتي الصغير، العاشق دوما للمغامرة، وبين جده غواص اللؤلؤ السابق، الذي يحث حفيده باستمرار على

نحج المسلسل الكرتوني الإماراتي "منصور" في استقطاب أكثر من نصف مليار مشاهدة بقناته على يوتيوب، حيث حظيت مغامرات فتى العاشرة بنسب مشاهدة مرتفعة، جعلت من هذا العمل أول مسلسل رسوم متحركة باللغة العربية يحقق انتشارا عالميا واسعا.

أبوظبي - حقق المسلسل الكرتوني الإماراتي "منصور" أكثر من نصف مليار مشاهدة، وفقا لمؤسسة بداية للإعلام المسؤولة عن هذا العمل. وشهدت قناة المسلسل على يوتيوب ارتفاعا كبيرا في عدد المشتركين لي تجاوز مليون مشترك، فيما بلغ مجموع المشاهدات منذ إطلاق القناة أكثر من 500 مليون مشاهدة.

ويعد "منصور" - الذي يستهدف الأطفال بين سن السادسة والتاسعة - أول مسلسل رسوم متحركة باللغة العربية يحقق انتشارا عالميا واسعا يقاس بعدد المشاهدات وقاعدة المشتركين.

وأضافت "سنواصل العمل من أجل إنتاج محتوى إبداعي يتوافق مع القيم والمبادئ التي نريد أن نزرعها في نفوس أطفالنا، ويراعي التطور السريع الذي تشهده جميع مسارات الحياة". ويروي المسلسل الكرتوني مغامرات فتى في العاشرة من عمره يدعى منصور وهو يحب العلوم ويحلم بأن يصبح مهندس طيران، يمارس رياضة كرة القدم والجوجوتسو (اسم يطلق على مجموعة من أنماط الفنون القتالية اليابانية) ويطلق كثيرا، ولديه فضول في تعلم الأشياء الجديدة مما يجعله يعيش المغامرة تلو الأخرى. وصنع منصور روبوتا ذكيا وسماه نانو، وجعله يتبعه أينما ذهب. يخوض يوميا مغامرات شيقة مع صديقيه المقربين عبيد وسالم. ويلجأ منصور دائما إلى جده الذي يعيش معهم، وهو رجل حكيم، لطلب النصيحة والمشورة.

ويتألف المسلسل الكرتوني من 93 حلقة مقسمة على 5 مواسم، كان آخرها

منصور يركز على غرس الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال، وتعزيز الهوية الإماراتية في تصرفاتهم

وحقق "منصور" منذ إطلاق القناة على يوتيوب انتشارا واسعا بين الأطفال العرب في مختلف أنحاء العالم خاصة في المملكة العربية السعودية والعراق ومصر ودولة الإمارات والكويت فيما حظي بإقبال واسع لدى المجتمعات العربية المقيمة في أميركا الشمالية وأوروبا.

أقصر امرأة في العالم تقنع الهنود بالبقاء في البيت

وماذا عن ذلك الذي لا يعد ولا يحصى: الخسائر الاجتماعية؟ أين ذهب الأصدقاء والزملاء؟ كل في بيته قسرا أو برضا. نتواصل عبر سكايب ولقاء العمل، عبر واتساب وفيسبوك والهاتف -نعم لا يزال البعض يجري مكالمات هاتفية-. ولكن من دون حراك اجتماعي ولقاءات وحديث وتفاعل مع الآخرين، ستتحول الرسائل والدرشات إلى مبادرة للاطمئنان على الصحة وتعميمات بتجاوز الأزمة. ينحسر الحديث يوما بعد آخر وتقل الألفة التي بنيناها مع أصدقائنا في المقاهي والمطاعم والحانات والشوارع والحدائق. ينحسر الحديث مع زملائنا الذين كنا نلتقيهم كل يوم. البعض صار يحسن إلى المحاسن اليومية. أعدنا اكتشاف تعلقنا بمن كنا لا نرتاح عندما نكون في رفقتهم من الجيران أو من الزملاء. زاد الملل من الوجه التلفزيوني، وصرنا نحن إلى وجوه حية أمامنا غير وجوه الدائرة العائلية الضيقة. على العشاق أن يتوسعوا في خيالهم كي يعثروا على مواضع يتحدثون فيها.



جيوتي: على الجميع مساعدة الشرطة والطواقم الطبي

العالم بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية. ومنذ حصولها على هذا اللقب العام 2011، تعمل الشابة في التلفزيون في الهند والولايات المتحدة.

ماهاراشترا (الهند) - جابت أقصر امرأة في العالم الهندية جيوتي أمجي شوارع ناغبور في وسط الهند لتشجيع الناس على ملازمة المنازل بعدما وجهت الشرطة نداء للمساعدة في إقناع المواطنين بأهمية الحجر وسط انتشار وباء كوفيد - 19.

ويبلغ طول أمجي 62.8 سنتيمترا وقد تنقلت بين مناطق عدة في المدينة الواقعة في محافظة ماهاراشترا لحث الهنود على غسل الأيدي ووضع الأقنعة والقفازات عند مغادرة المنازل.

وقالت الشابة الهندية البالغة من العمر 26 عاما "عناصر الشرطة والجيش وأفراد طواقم الرعاية الصحية يكافحون الفايروس وينقذون الأرواح. وأريد رغم قصر قامتي المساهمة".

وأضافت "أطلب من الجميع اعتماد التباعد الاجتماعي وملازمة المنزل لكسر سلسلة انتقال عدوى الفايروس". وجيوتي أمجي هي أقصر امرأة في

كورونا يحول الشرفات إلى معارض فنية

برلين - تقدّم نحو خمسين فنانا مقيما في برلين أعمالهم على شرفات الأبنية ويعدّون الجمهور إلى "زيارة حميمة" لاكتشاف إبداعاتهم، في الوقت الذي أغلقت فيه الصالات الفنية والمتاحف أبوابها بسبب وباء كوفيد - 19. ودعى المتزعمون والفضوليون في برلين حيث إجراءات الإغلاق أقل صرامة من مقاطعات ألمانية أخرى، إلى رفع رؤوسهم لمشاهدة هذه الأعمال ومنها سلم مصنوع من أغصان الأشجار وصور

بالأبيض والأسود لأشخاص واقفين على شرفاتهم في أثينا أو قرطبة. وأوضح تجمع الفنانين الذي اشرف على هذا المشروع في حي برنزلوير برغ الفني في شرق العاصمة الألمانية "فيما حرية التنقل معلقة أصبحت الشرفات مواقع فريدة للعروض اليومية وللتعبئة المدنية". وقال مفاوضا المعرض أو فوفل دورموسوغلو ويوانا فارسا اللذان طلبا من الفنانين إطلاق العنان لمخيلتهم "الشرفات هي مخارج طوارئ، للتفنن

وتمضية الوقت في الشمس أو التدخين في ظل الحجر المنزلي. وتتضمن إحدى المنشآت أجزاء طويلة من ورق المرصاف على واجهة مبنى تشهد على تهافت الألمان على هذا المنتج الذي بات ثمينا منذ بدء انتشار فايروس كورونا المستجد في أوروبا. وقال المنظمون إن هذه الظاهرة الفنية "من دون ميزانية ومن دون افتتاح ولا حضور، هي نزهة حميمة بحثا عن مؤشرات حياة وفن".

واقيات وجه للرضع في تايلاند

بانكوك - تستخدم مستشفيات في بانكوك واقيات وجه للمولودين الجدد في حضانتها للحؤول دون انتشار فايروس كورونا المستجد.

وصمم مستشفى "برارام 9" بالعاصمة التايلاندية دروع الوجه الصغيرة هذه لاستخدامها عندما يُنقل الرضيع من المستشفى إلى المنزل. وحدثت مستشفيات أخرى في بانكوك حذو هذا المستشفى، حيث سارعت إلى تجهيز المولودين الجدد بواقيات وجه في إجراء احترازي استثنائي.

ووفقا لمجلة "تايم الأميركية"، فإن هذه المبادرة قامت بها ممرضات بمستشفى "برارام 9"، حيث صنعن هذه الأقنعة يدويا بهدف حماية حديثي الولادة من العدوى بكوفيد - 19 في طريق عودتهم رفقة أمهاتهم إلى منازلهم.



حفر الأنفاق يكشف عن قصر آشوري في الموصل

الموصل (العراق) - اكتشف خبراء آثار المان قصرًا آشوريًا في العراق لم يمكنهم الوصول إليه إلا بعد تفجير المنطقة من قبل تنظيم داعش الإرهابي. وقال بيتر ميغلوس أستاذ علم الآثار بجامعة هايدلبرغ "تسبب المتطرفون في إلحاق دمار كبير، لكن ذلك أتاح لنا رؤية أوضح للمكان".

واكتشف العلماء كنوزًا أثرية نادرة في الأنفاق. وداخل نظام الأنفاق، عثروا على غرفة العرش للقصر العسكري التي كان يبلغ طولها 55 مترا تقريبا. وأكد ميغلوس "القصر محفوظ جزئيا بشكل جيد".

ومر تنظيم داعش عدة أثار أثناء سيطرته على مساحات واسعة من العراق. وفي جنوب الموصل، دمر التنظيم قصرا آشوريا عمره قرابة ثلاثة آلاف عام.

وإنتاج أنصار داعش في صيف 2014، مدينة الموصل في شمالي العراق ونسفوا بعد ذلك مسجدا فوق ثلة أعلى قبر النبي يونس. وأوضح ميغلوس "بني المسجد فوق قصر عسكري للإمبراطورية الآشورية. وبعد التفجير، بدأ أتباع داعش في حفر نظام من الأنفاق بمئات الأمتار تحت الإنقاض".